

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس الأخلاق للبنك الكويتي التركي بألمانيا



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

فتوى شرعية بشأن تمويل المركبات: الشراء المباشر ومراوحة السلع

أ. إجراءات العمل

١- يُبدي العميل اهتمامه بتمويل المركبة ويوقع عقد التمويل مع البنك، والذي يتضمّن شكلين مختلفين من التمويل: نموذج الشراء المباشر (المراوحة) ونموذج المراوحة بالسلع (التورق).

٢- إذا لم يتضمّن عقد الشراء بين العميل والبائع حظراً على التنازل عن الحقوق، يمكن تنفيذ نموذج التمويل "الشراء المباشر". يوقع العميل عقد الشراء مع البائع ثم يتنازل عن جميع الحقوق والالتزامات الناشئة عن العقد لصالح البنك. يقوم البنك بدفع ثمن المركبة مباشرةً للبائع ويكتسب حق ملكيتها، ثم يبيع هذا الحق للعميل بهامش ربح متفق عليه مسبقاً.

٣- إذا تضمّن عقد الشراء بين العميل والبائع حظراً على التنازل، يجب تنفيذ نموذج التمويل "مراوحة السلع". في هذه الحالة، يُكلف العميل البنك بشراء سلع تجارية بقيمة مبلغ التمويل وبيعها له بموجب عقد مراوحة بهامش ربح (المعاملة التجارية الأولى). بعد ذلك، يوكل العميل البنك لبيع هذه السلع نيابة عنه إلى تاجر (الوسيط الثاني) بسعر الشراء نفسه. ويُستخدم العائد من هذه المعاملة التجارية الثانية لسداد ثمن المركبة.

ب. العقد الشرعي

نموذج التمويل "الشراء المباشر"

يُطابق الوصف المذكور أعلاه لنموذج "الشراء المباشر" مبادئ تمويل المراوحة. حيث يؤدي تنازل العميل عن الحقوق والالتزامات الناشئة عن عقد شراء المركبة إلى نشوء علاقة تعاقدية بين البائع والبنك، كما هو الحال في تمويل المراوحة. وبمجرد قيام البنك بدفع ثمن المركبة للبائع، فإنه يصبح مالكاً لها وفقاً للمبادئ الإسلامية. أما من الناحية القانونية في ألمانيا، فالبنك لا يكتسب سوى الحق في الملكية وليس الملكية الفعلية، إلا أن ذلك لا يتعارض مع إعادة بيع الحق في الملكية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

نموذج التمويل "مراوحة السلع"

يتوافق الوصف المذكور أعلاه لنموذج "مراوحة السلع" بالكامل مع مبادئ تمويل التورق.

ج. رأي مجلس الأخلاق

قام مجلس الأخلاق لبنك KT Bank AG بألمانيا بمراجعة هيكل ومحتوى تمويل المركبات، وخلص إلى أن العلاقة التجارية بين البنك وعملائه، وفقاً للمنهجية المذكورة أعلاه، تتوافق مع المبادئ والقواعد العامة المتعارف عليها في الفقه الإسلامي.

فضيلة الشيخ

محمد أوداباشي

عضو الهيئة الشرعية

فضيلة الشيخ الدكتور

مبارك الحربي

عضو الهيئة الشرعية

فضيلة الشيخ الدكتور

أنور شعيب عبد السلام

عضو الهيئة الشرعية

فضيلة الشيخ الدكتور

سيد محمد عبد الرزاق الطبطبائي

رئيس الهيئة الشرعية